[37] ولا تخالطهم إلا بما يفعلون احذر كل الحذر، وكن فردا وحيدا. واعلم أن من نظر في عيب نفسه شغل عن عيب غيره ومن كابد الامور عطب، ومن اقتحم اللجج غرق، ومن أعجب برأيه، ضل ومن استغنى بعقله زل، ومن تكبر على الناس ذل ومن مزح استخف به، ومن كثر من شئ عرف به ومن كثر كلامه كثر خطاؤه، ومن كثر خطاؤه قل حياؤه، ومن قل حياؤه قل ورعه، ومن قل ورعه قل دينه، ومن قل دينه مات قلبه ومن مات قلبه دخل النار (8). البحار: 17، 66، ط الكمباني، وذيل الكلام رواه السيد الرضي (ره) في المختار 349 من قصار النهج، وله شواهد ومصادر أخرى ايضا. _____ (18) ترتب دخول النار على موت القلب، وموت القلب على قلة الديانة وقلة الديانة على قلة الورع، وقلة لورع على قلة الحياء على كثرة الخطاء، وكثرة الخطاء على كثرة الكلام، أمر ظاهر لمن عرف وظائفه، واختبر حاله، والتفت الى لوازم أعماله، ونتائج أفعاله.

_____